

## مع انتهاء مهلة الأربعة أشهر.. ملامح اتفاق مصري إثيوبي بخصوص سد النهضة



قالت مصادر مصرية مطلعة على [مفاوضات سد النهضة](#) إن هناك "ملامح اتفاق مزعم الإعلان عنه في انتهاء مدة الأشهر الأربعة التي حددها البيان المصري الإثيوبي المشترك" قبل أيام عقب اللقاء بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في القاهرة.

وتخلل ذلك اللقاء اتفاق على "الشروع في مفاوضات عاجلة للانتهاء من [الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان](#) لملء سد النهضة وقواعد تشغيله"، وبذل جميع الجهود الضرورية للانتهاء من هذا الاتفاق خلال أربعة أشهر".

وقال البيان إنه "خلال فترة هذه المفاوضات، أوضحت إثيوبيا التزامها، في أثناء ملء السد خلال العام الهيدرولوجي 2023-2024، بعدم إلحاق ضرر ذي شأن بمصر والسودان، بما يوفر الاحتياجات المائية لكلا البلدين".

توافق مسبق بين القاهرة وأديس أبابا

وقال دبلوماسي مصري، لـ"العربي الجديد"، طالباً عدم ذكر اسمه، إن ["الاتفاق المشار إليه"](#) والذي ستدور حوله المفاوضات، يحظى بتوافق مسبق بين القاهرة وأديس أبابا، بشأن كونه اتفاق تعاون ليس ملزماً، على حد تعبيره.

وأوضح الدبلوماسي المصري أن "الاتفاق المشار إليه، قائم على تصور الشراكة الاقتصادية، التي سبق وطرحتها دولة الإمارات"، مشدداً على أن "عنصر التوقيت، لعب دوراً كبيراً في الوصول إلى تلك المرحلة". وتابع: "ربما لولا قرب موعد الانتخابات الرئاسية (المقررة العام المقبل)، لما قبلت الإدارة المصرية بهذا التصور، خصوصاً أنه مطروح من جانب أبوظبي منذ أكثر من عامين، ورفضته القاهرة في أكثر من مناسبة".